

قياس أثر بيئة الأعمال السودانية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية: دراسة ميدانية

جعفر عثمان الشريف عبدالعزيز
جامعة المجمعة
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر بيئة الأعمال السودانية (البيئة الاقتصادية، القانونية والتشريعية، التعليمية والمهنية، البيئة الفنية) في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

جرى الاستعانة بقائمة استبانة، انطوت على مجموعة من الفقرات لقياس متغيرات الدراسة. أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية ميسرة، قوامها (145) فرداً من المديرين الماليين والمحاسبين والمراجعين الداخليين العاملين في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، وعينة من المراجعين الخارجيين الذين ينتمون إلى مكاتب المراجعة في ولاية الخرطوم.

أفادت النتائج أن بيئة الأعمال السودانية (البيئة الاقتصادية، القانونية والتشريعية، التعليمية والمهنية، البيئة المهنية)، تؤثر بدرجة كبيرة في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

تُعد الدراسة من الدراسات الأولى التي تناولت قياس أثر بيئة الأعمال السودانية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).

اقتصرت الدراسة على عينة من المديرين الماليين والمحاسبين والمراجعين الداخليين العاملين في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، وعينة من المراجعين الخارجيين في مكاتب المراجعة في ولاية الخرطوم.

المصطلحات العلمية: بيئة الأعمال، معايير التقارير المالية الدولية، سوق الخرطوم للأوراق المالية.

تصنيف JEL : M41

تم تسلم البحث في 2022/11/9، التعديل الأول في 2023/1/5، أجاز للنشر في 2023/1/19.

المقدمة

أدت التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات، ونشر التقارير المالية على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)، وعولمة أسواق رأس المال في ظل الاقتصاد العالمي إلى تزايد الحاجة إلى تطبيق المنشآت بمختلف أنواعها، ومهما اختلف شكلها القانوني لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS. وتعدّ القوائم المالية المصدر الرئيس للتقارير المالية، التي تهدف إلى توفير معلومات تفيد المستخدمين والأطراف ذات العلاقة في المنشآت الاقتصادية في عملية اتخاذ القرارات، ولكي تحقق القوائم المالية هذا الهدف لا بد من وجود إطار من المبادئ والمعايير المحاسبية التي يجب الاسترشاد بها لتقديم معلومات ملائمة وموثوق بها (Maria *et al.*, 2015) (Latridis, 2010)؛ إذ إن إعدادها بطرق وسياسات مختلفة يؤدي إلى ظهور تباين في المعلومات المحاسبية نتيجة لاستخدام تعاريف مختلفة لعناصر القوائم المالية، ومعايير مختلفة في الاعتراف بعناصرها؛ مما ينعكس سلباً على منفعتها، وإمكانية الاستفادة منها بالصورة المطلوبة من قبل المستخدمين (حسن، 2018)، (ثابت، 2013)، (Li, 2010) (Campa and Donnelly, 2016)، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف يتعاون مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB مع الدول التي تقوم بإصدار معايير محاسبية محلية لتحقيق التوافق بين معايير المحاسبة المحلية ومعايير التقارير المالية الدولية، التي تسهم في تحقيق الشفافية، وتقديم تفسيرات صحيحة لما تحتويه التقارير المالية من معلومات؛ ويقع عبء ذلك على الإدارة التي تعتبر مسؤولة عن إعداد التقارير المالية (Erick, 2013)، (الأمين، 2021) (Kao and Wei, 2014)، وفي ظل الانفتاح الاقتصادي الذي شهده السودان في السنوات الأخيرة من تطورات سياسية واقتصادية كبيرة، أدت إلى عديد من التحديات التي واجهت بيئة الأعمال السودانية، مثل: تحديات العولمة الاقتصادية، وحركة رؤوس الأموال والعمالة، وانتشار الشركات متعددة الجنسيات، وعودة السودان إلى المجتمع الدولي من خلال التعاون الاقتصادي مع مؤسسات التمويل الدولية - تدفق المزيد من الاستثمارات ورؤوس الأموال الأجنبية؛ وهذا يتطلب من سوق الخرطوم للأوراق المالية الاستعداد التام لهذه المرحلة برفع كفاءة أدائه، وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية حتى يواكب التطورات العالمية من خلال تقديم المنشآت التي تتداول أسهمها فيه لتقارير مالية ذات موثوقية وملائمة للمستخدمين والمستفيدين منها. أخيراً تأتي الدراسة الحالية للكشف عن أثر بيئة الأعمال السودانية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تعد التقارير المالية الدولية IFRS من الأدوات المعاصرة في الفكر المحاسبي الحديث، التي تهدف إلى تحسين جودة الأداء المحاسبي في المنشآت المختلفة، ووصفت بأنها استجابة لتنامي تعاظم الدور الإستراتيجي لمهنة المحاسبة في دعم الميزة التنافسية في تلك

المنشآت (الموسوي، 2015). عليه، فإن هذه الدراسة تسعى إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما أثر بيئة الأعمال السودانية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المساهمة المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- أ - ما أثر البيئة الاقتصادية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية؟
- ب - ما أثر البيئة التشريعية والقانونية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية؟
- ج - ما أثر البيئة التعليمية والمهنية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية؟
- د - ما أثر البيئة الفنية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية؟

أهداف الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة المطروحة، فإن هدفها الرئيس يتمثل في قياس أثر بيئة الأعمال السودانية (الاقتصادية، التشريعية والقانونية، التعليمية والمهنية، الفنية)، في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية ويتفرع منه الأهداف الآتية:

- أ - قياس أثر بيئة الأعمال الاقتصادية في السودان في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.
- ب - قياس أثر بيئة الأعمال التشريعية والقانونية في السودان في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.
- ج - قياس أثر بيئة الأعمال التعليمية والمهنية في السودان في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.
- و - قياس أثر بيئة الأعمال الفنية في السودان في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

أهمية الدراسة

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في الآتي:

- أ - تتناول الدراسة اتجاهات من اتجاهات التطور الحديث في الفكر المحاسبي، يؤدي إلى حدوث تغيير جوهري في مقومات الوظيفة المحاسبية.

- ب - الضغوط المتزايدة، والطلب من قبل المنظمات المهنية الدولية والمحلية بضرورة تبني وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية عند إعداد القوائم المالية.
- ج - تُعد الدراسة - بحسب علم الباحث - من الدراسات الأولى التي تتناول قياس أثر بيئة الأعمال السودانية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.
- د - يتوقع الباحث أن تسهم الدراسة في فتح آفاق جديدة للباحثين لبحث العلاقة بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في الأسواق المالية وبعض المتغيرات البيئية الأخرى؛ مثل متغيرات البيئة (الثقافية، السياسية، التنافسية، المحيط والأمان الاجتماعي.. إلخ).
- هـ - رفع درجة الوعي لدى إدارات الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية بأهمية تبني وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية عند إعداد التقارير والقوائم المالية. أما أهميتها على المستوى التطبيقي؛ فتتمثل في الآتي:
- أ - يتوقع الباحث أن تفيد النتائج التي سوف تتوصل إليها الدراسة الحالية جميع الجهات الرقابية ذات العلاقة بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في السودان في تعرف مدى إسهام بيئة الأعمال السودانية في تطبيق معايير التقارير المالية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم المالية.
- ب - يأمل الباحث في أن تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين عن إدارة سوق الخرطوم للأوراق المالية في النظر في إلزام الشركات المدرجة فيه تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)؛ بغرض زيادة موثوقية المعلومات وسهولة إجراء المقارنات مع الشركات المحلية والأجنبية التي تتبنى وتطبق تلك المعايير.
- ج - يتوقع الباحث أن تخرج الدراسة بمجموعة توصيات، يمكن أن تسهم في تطوير ورفع كفاءة سوق الخرطوم للأوراق المالية.

حدود الدراسة

تتمثل حدود هذه الدراسة في الآتي:

- أ - **حدود موضوعية:** اقتصرَت الحدود الموضوعية لهذه الدراسة على متغيراتها، التي تهدف إلى قياس أثر بيئة الأعمال السودانية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، ولم تتناول الدراسة معايير المحاسبة الدولية إلا بالقدر الذي يخدم أهدافها.
- ب - **حدود زمانية:** أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول 1444هـ.
- ج - **حدود بشرية:** اقتصرَت هذه الدراسة على عينة من المديرين الماليين، المحاسبين، المراجعين الداخليين العاملين في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق

المالية التي تلتزم بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)؛ وعينة من المراجعين والمحاسبين القانونيين الذين ينتمون إلى مكاتب المراجعة الخارجية في ولاية الخرطوم.

الإطار النظري

بيئة الأعمال في السودان

لا يوجد تعريف محدد لبيئة الأعمال، ويرجع ذلك إلى تشابك وتعقد مكوناتها، كما أن الوصول إلى تعريف محدد ينطلق من وجهة نظر القائم بالتحليل والدراسة، وقد حاول البعض وضع تعريف لبيئة الأعمال؛ حيث عرفها أبوقحف (2003)، بأنها جزء من البيئة الإدارية التي تلائم وضع وتحقيق الأهداف الخاصة بالمؤسسة، كما عرفها حسين (2003)، بأنها جميع العوامل والمتغيرات الواقعة خارج حدود المؤسسة. وتتميز بيئة الأعمال بالديناميكية في ظل العولمة التي أثرت تأثيراً كبيراً على نجاح الأعمال وفشلها، وتتكون البيئة بصورة عامة من مجموعة من العناصر التي يتفاعل بعضها مع بعض (رزق، وحليم، 2021). ويرى الحناوي، والصحن (2002)، أن بيئة الأعمال تتصف بعدة خصائص، منها:

- أ - التعدد: تتسم بيئة الأعمال بتعدد وكثرة المتغيرات التي تؤثر على أداء مؤسسات الأعمال، فالمتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدولية والقانونية تعد جزءاً من هذه المتغيرات؛ مما يفرض على المؤسسات دراسة تأثير كل متغير من هذه المتغيرات على إستراتيجيتها.
 - ب - التعقيد: بالإضافة إلى كثرة المتغيرات وتعددتها، فإن هذه المتغيرات تتصف بالتعقيد في تأثيرها على عمل المؤسسة؛ فالمتغيرات الاقتصادية - مثلاً - يمكن تحليلها على المستوى الدولي، أو على مستوى الدولة، أو على مستوى المؤسسة.
 - ج - الارتباط: ويعني ذلك وجود ارتباط قوي بين متغيرات بيئة الأعمال أو عناصرها؛ مما يزيد من درجة تعقد التحليل. فالمتغيرات التي تحدث في عناصر البيئة الاقتصادية قد تكون مرتبطة ببعض متغيرات البيئة الاجتماعية والسياسية.
 - د - الاستمرارية: يتسم تأثير متغيرات البيئة بالاستمرارية، ويستلزم ذلك أن تكون عملية تحليل البيئة مستمرة في عناصرها ومتغيراتها.
- مما سبق يخلص الباحث إلى أن بيئة الأعمال تمثل مصدراً للفرص والحوافز، والقيود والمخاطر المحددة لسلوك المؤسسة وأدائها؛ ومن ثم التأثير في قراراتها، وخدمة لأهداف الدراسة سيقوم الباحث بشرح مختصر لبعض عناصر بيئة الأعمال ذات العلاقة بمتغيرات هذه الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

بيئة الأعمال الاقتصادية

يظهر الدور المباشر للبيئة الاقتصادية في التأثير على طبيعة النظام المحاسبي من خلال دورها في توفير الموارد المالية اللازمة لبناء الممارسات المحاسبية الجديدة وتطويرها (Tang et al., 2008). ويتمتع السودان بنظام الاقتصاد الحر؛ حيث لا توجد أي قيود على الملكية الفردية إلا في حدود الشريعة الإسلامية. وتتكون البيئة الاقتصادية في السودان من السياسة المالية والنقدية التي تنتهجها الدولة، كما أنها مبنية على الشريعة الإسلامية؛ أي أن أدوات السياسة المالية والنقدية المطبقة في السودان بالإضافة إلى الأدوات التقليدية لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية؛ مثل شهادات شهامة، شهادات شمم، شهادات شهاب، وغيرها (حسين وعبدالرحمن، 2010). مما سبق يخلص الباحث إلى أن البيئة السودانية شهدت تطوراً ملحوظاً خلال الأعوام القليلة الماضية، ويظهر ذلك بوضوح في ارتفاع معدل النمو الاقتصادي من عام إلى آخر، ودخول الأسواق العالمية عبر أسواق رأس المال، التي تلعب دوراً أساسياً في تحديد متطلبات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

بيئة الأعمال التشريعية والقانونية

يرى حسن، وصفوت (2019) و (Hansen and Hendriksen 2001) أن بدايات تبني نظرية التشريع في الفكر المحاسبي تعود إلى مجموعة من الأسباب، منها انفصال الملكية عن الإدارة، وظهور مشكلات مرتبطة بتكاليف الوكالة، ومن ضمنها مشكلة تماثل المعلومات (Information asymmetry)، ومن هنا نبعت الحاجة إلى وجود رقابة يمارسها التشريع على أنشطة المنشآت من خلال وضع إطار عام يقيّم المجتمع لاحقاً. وتتأثر الطبيعة النوعية للنظم والممارسات المحاسبية المطبقة داخل كل دولة بالقواعد القانونية التي تملكها. وتعتبر المعايير المحاسبية إحدى الأدوات الرئيسة للتشريع المحاسبي؛ حيث تمثل محاولة للحد من مشكلات الوكالة (Cardos, 2008)، وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات - مثل دراسة بورويصة (2010)، ودراسة (Marta et al., 2008) - أن تبني معايير محاسبية بذاتها لا يعتبر عملية إجرائية بحتة، بل يتوقف على مجموعة من المؤشرات التي قد يكون لها تأثير في طبيعة القوانين والأنظمة المحاسبية المطبقة؛ وذلك لوجود تباين في المعايير والأنظمة المحاسبية المطبقة حول العالم، سواء في الدول المتقدمة أو النامية، وسبب هذا التباين يرجع إلى اختلاف مداخل التنظيم المحاسبي الذي تتبناه كل دولة من هذه الدول، وتؤدي طبيعة اختلاف التشريعات والقوانين المطبقة في الدولة إلى اختلاف الأنظمة المحاسبية فيها، وقد تحدد طبيعة التشريعات والأنظمة المطبقة القوانين المنظمة لحقوق الأطراف ذات العلاقة، فضلاً عن القوانين المنظمة للبورصات والأسواق المالية (Alakra et al., 2009).

تتكون البيئة التشريعية والقانونية في السودان من مجموعة من القوانين التي تضمن نصوصاً قانونية بخصوص المعايير المحاسبية التي تتبعها المنشآت في السودان عند إعداد

قوائمها المالية، وقد نصت المادة (3) من قانون تنظيم العمل المصرفي لسنة 2015م على أن: "النظم والمعايير المحاسبية يقصد بها المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أو معايير المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية"⁽¹⁾، كما نصت المادة (37) من قانون سوق الخرطوم للأوراق المالية لسنة 2016م على أنه: "يتوجب على أي شركة مساهمة عامة لديها أوراق مالية مدرجة في السوق للتداول أن تقدم تقارير مالية ربع سنوية، وسنوية مراجعة، وتتضمن تلك التقارير وصفاً كاملاً للشركة المدرجة وأنشطتها، أسماء أعضاء مجلس الإدارة والمديرين وكبار العاملين والمساهمين الذين يمتلكون أكثر من 10% من أسهمها، والمستثمرين فيها". ويرى الباحث أن هذه المادة من القانون قد ألزمت الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية تقديم تقارير مالية، ولم تحدد نوع المعايير المحاسبية الواجبة التطبيق عند إعداد التقارير المالية.

بيئة الأعمال التعليمية والمهنية

تقع مسؤولية إعداد محاسبين لممارسة مهنة المحاسبة على عاتق مؤسسات التعليم العالي والمنظمات المهنية من خلال التعليم والتدريب لمواكبة التطورات في المجال المحاسبي، وتأتي أهمية التعليم من أهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل في نطاقه (مشكور، 2021). ووفقاً للاتحاد الدولي للمحاسبين يجب أن يؤدي برنامج التعليم إلى تطوير المهارات المهنية في جوانب المحاسبة والتمويل وما يتعلق بها من معارف؛ مثل المحاسبة والتقارير المالية، الرقابة والمحاسبة الإدارية، الضرائب والأنظمة التجارية (الاتحاد الدولي للمحاسبين، 2007). وحتى يمكن إكساب الطلاب مهارة التعليم والتوجيه الذاتي أوصى الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بضرورة تدريب المعلمين وتشجيعهم على استخدام الأساليب الحديثة في التعليم (محمد، 2014).

ويرى أحمد (2010) أن بيئة الأعمال المهنية في السودان تواجه مجموعة من التحديات، أبرزها تبني معايير التقارير المالية الدولية، والاعتراف العالمي من الاتحاد الدولي للمحاسبين، والالتزام بالمعايير العالمية في مناهج المحاسبة، وزيادة عدد المحاسبين المهنيين الحاصلين على الزمالات المهنية.

بيئة الأعمال الفنية

ترى الأمين (2021) أن المقصود بالبيئة الفنية أن تتوافق البيئة المحلية مع صفات العولمة من استخدام التقنيات الحديثة في مجال عمل تكنولوجيا المعلومات من حيث الانضمام إلى

⁽¹⁾ للمزيد يمكن الرجوع إلى قانون الشركات السوداني لسنة 2015م على الرابط: <http://www.ascasociety.org>

المؤسسات الدولية؛ مثل الهيئات المحاسبية، ومجلس معايير المحاسبة الدولية، منظمة البورصة العالمية، الأسواق الإلكترونية، المنظمات الدولية، منظمة التجارة العالمية.

مما سبق يخلص الباحث إلى أن تطور النظم المحاسبية يتأثر بالعديد من العوامل البيئية؛ مثل البيئة الاقتصادية، التشريعية والقانونية، التعليمية والمهنية، العوامل الفنية، وجدول (1) يوضح بعض العوامل المؤثرة في تطور النظم المحاسبية.

جدول 1

العوامل المؤثرة في تطور النظم المحاسبية

أنشطة المشروع	ملكية المشروع	العوامل الدولية	الثقافة
مهنيو المحاسبة	النظم المحاسبية		النمو والتطور الاقتصادي
الأسواق المالية			الأطر المحاسبية المنظمة
النظام القانوني			الضريبة
أنشطة المشروع	التعليم والبحث المحاسبي	التضخم	المناخ الاجتماعي

المصدر: (الموسوي، 2015، ص 399).

معايير التقارير المالية الدولية IFRS

مصطلح معيار هو ترجمة لكلمة (Standard) الإنكليزية، ويشير إلى النموذج الذي يُوضع أو يقاس على ضوئه وزن شيء أو طوله، أو درجة جودته، أما في أدبيات المحاسبة فإن المعيار المحاسبي يُقصد به المرشد لقياس العمليات والأحداث والظروف التي تؤثر على المركز المالي للمنشأة، ونتائج أعمالها وإيصال المعلومات إلى المستفيدين والمستخدمين (المعني، وياسين، 2018). ويرى حمدان، وعبد عون (2019)، أنه يمكن النظر إلى مصطلح معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، من زاويتين: الأولى انطلاقاً من أنها ترقيم جديد لمعايير المحاسبة الدولية لتمييزها بعضها عن بعض، والأخرى من خلال مفهومها الواسع والشامل؛ حيث تعدّ تطوراً وامتداداً طبيعياً لمضمون ما صدر من معايير محاسبية دولية ومحتواها.

ويرى الباحث أن معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، تُعد جانباً أساسياً من معايير المحاسبة الدولية (IAS)، التي تعدّ الإطار الكامل لتنظيم عملية الاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي، كما تعدّ بمثابة بلورة لمعايير المحاسبة الدولية من حيث إجراء تعديلات على بعضها، أو إلغاء البعض الآخر مقابل إصدار معايير جديدة مقابلة لها، أو إصدار معايير لقضايا محاسبية جديدة بجودة عالية وقابلة للتطبيق العملي.

ونذكر أحمد (2012)، ومشكور (2021)، أن معايير التقارير المالية الدولية IFRS تشير إلى المبادئ والتفسيرات التي اعتمدها مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB، ويُلتزم بها عند

إعداد التقارير المالية. وعرف كل من جعاز (2014)، وفوزي (2015)، معايير التقارير المالية الدولية بأنها القواعد والمبادئ التي يجب الالتزام بها عند إعداد التقارير المالية.

مما سبق يخلص الباحث إلى أن معايير التقارير المالية الدولية لا تخرج عن كونها أحد المصنفات الحديثة لمعايير المحاسبة الدولية التي تضع وتفسر إطار إعداد القوائم المالية وعرضها؛ بهدف تقديم تقارير مالية عالية الجودة، ويمكن للباحث أن يعرف معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) بأنها قواعد إرشادية يستند إليها المهنيون في استلزام حكمهم المهني؛ أي أنها وصف مهني رفيع المستوى للممارسات المهنية المقبولة قبولاً عاماً.

أشارت عديد من الدراسات - مثل دراسة محمد (2013)، ودراسة (Alghamdi 2014) - إلى أن معايير التقارير المالية الدولية تهدف إلى الآتي:

- أ - تحسين جودة التقارير المالية، من خلال إمداد المتعاملين مع سوق المال بتقارير مالية موثوق بها وقابلة للمقارنة.
 - ب - جذب الاستثمارات الأجنبية مع تزايد نمو التجارة الدولية.
 - ج - تخفيض عدم تماثل المعلومات في ظل توافر شفافية المعلومات، مع زيادة الإفصاح عن التقارير المالية المنشورة.
 - د - الدخول إلى أسواق مال عالمية من خلال إعداد تقارير مالية ملتزمة بالشروط الدولية في الإعداد والعرض، بشكل يعمل على توفير الوقت والجهد والسهولة في عمليات المقارنة بين القوائم المالية.
- وتكمن أهمية معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، في أنها توفر مجموعة من المبادئ الواجب اتباعها في أثناء المحاسبة عن الأحداث والعمليات في الدفاتر المحاسبية، وقد حاول كل من (Akpomi and Nadi 2017)، وقسوم (2018) حصر أهم مزايا تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في الآتي:
- أ - التقليل من عدم التماثل في المعلومات المالية بين الشركات في جميع بلدان العالم؛ حيث يؤدي ذلك إلى خفض تكاليف المعلومات؛ ومن ثم تحفيز تدفق الاستثمارات الأجنبية.
 - ب - المساعدة في تنفيذ المشاريع الكبرى؛ حيث يحتاج المستثمرون والممولون إلى المعلومات المالية الخاصة بالمنشآت المدرجة في البورصات العالمية التي تكون تقاريرها المالية موحدة وقابلة للمقارنة.
 - ج - تبني المنشآت لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، يجعلها تعتمد لغة إبلاغ مالي دولية؛ تؤهلها لأن يصبح إفصاحها المحاسبي على درجة عالية من الوضوح والشفافية في الأسواق المالية العالمية.

يرى عديد من الباحثين - مثل ثابت، وإبراهيم (2016). و Jibril (2019)، أنه على الرغم من المزايا التي يحققها تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، فإن تطبيقها لا يخلو من بعض السلبيات؛ مثل:

- أ - زيادة التكلفة خصوصاً في منشآت الأعمال الصغيرة.
 - ب - إثارة المخاوف بشأن التلاعب بمعاييرها.
 - ج - زيادة الأعباء الملقة على عاتق المحاسبين في منشآت الأعمال.
 - د - عدم استفادة المنشآت المدرجة في البورصة من مزايا هذا التطبيق، على الرغم من أنها تتحمل تكاليف كبيرة لتبني تطبيق تلك المعايير.
- وعلى الرغم من أهمية تبني معايير التقارير المالية الدولية، والفوائد المترتبة على تطبيقها، فإن هناك عديد من المعوقات التي تقف حائلاً دون تحقيقها لأهدافها، وقد حاول كل من خلف (2013)، والزمير (2012) حصرها في الآتي:
- أ - صعوبة وجود مرادفات لبعض محتويات تلك المعايير، وتعذر ترجمتها إلى ما يقابلها باللغة العربية، وهو ما يؤدي إلى سوء فهم من جانب المتعاملين معها.
 - ب - اعتماد معايير التقارير المالية الدولية على مبادئ تفسرها لجنة منفصلة، تسمى لجنة التفسيرات التي تختلف عن لجنة إصدار المعايير.
 - ج - تأسيس معايير التقارير المالية الدولية ونمو جذورها في الدول المتقدمة وتأثرها عند صياغتها بالمتغيرات البيئية في تلك الدول، وعدم مراعاة الظروف البيئية في الدول النامية.
 - د - قيام مجلس معايير المحاسبة الدولية بإصدار معايير التقارير المالية الدولية دون وضع آليات موحدة للتطبيق، أفسح المجال أمام الدول لأن تضع الآليات الملائمة لها، كما قلل حافز الابتكار من قبل الجهات المتعاملة في ظل احتكار المجلس لوضع تلك المعايير. وحصر (Dwyer and Alon 2016) إستراتيجيات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS في أربعة محاور رئيسية، هي:
- أ - الإحلال: ويعني الاستغناء الكامل عن المعايير القديمة، والاستبدال بها معايير جديدة.
 - ب - التنقية: ويقصد بها تصفية المعايير الموجودة؛ بمعنى تأسيس معايير جديدة ووضع ضوابط لها بجانب المعايير القديمة دون الاستغناء كلية عن الأخيرة.
 - ج - الانتقال التدريجي: ويحدث عندما لا تستبدل المعايير القديمة استبدالاً مطلقاً، وهذا يعني ببساطة الإهمال الكلي للمعايير القديمة.
 - د - التحول: ويعني إعادة ترجمة المعايير القديمة بطريقة مغايرة عما كانت عليه مع عدم استبدالها.

وبلغ عدد معايير التقارير المالية الدولية IFRS حتى بداية عام 2023 (17) معياراً. وفقاً لموقع معايير التقارير المالية الدولية IFRS على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت).

الدراسات السابقة وفروض الدراسة

لقد تعددت وتنوعت الدراسات التي تناولت موضوع معايير التقارير المالية الدولية IFRS، وعلى الرغم من تعدد هذه الدراسات وتنوعها فإن كل دراسة تتناول وتركز على جانب محدد من الموضوع دون الجوانب الأخرى، وقام الباحث باستقراء عديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة، ويمكن عرض بعضها على النحو الآتي:

هدفت دراسة (Akarsh et al. (2021 إلى التحقق من وجود اختلافات بين معايير التقارير المالية الدولية IFRS، التي تطبقها شركات للقطاع الخاص في السويد، ومبادئ المحاسبة المقبولة عموماً، التي تطبقها شركات في النرويج، وذلك خلال الفترة من 2011 حتى 2018، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي القياسي لتحليل بيانات الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن استخدام الشركات السويدية لمعايير التقارير المالية الدولية أدى إلى تعزيز الشفافية في بياناتها المالية، وإجراء المقارنات، ومنع مديري تلك الشركات من ممارسة المحاسبة الإبداعية، وأوصى الباحثون بضرورة المواءمة بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، والتكلفة المترتبة على ذلك؛ حيث يؤدي تطبيق تلك المعايير إلى تحمل تكاليف إضافية في الجوانب المحاسبية والمالية في شركات القطاع الخاص وتحديداً لدى الشركات الصغيرة الحجم.

وسعت دراسة (Hameedi et al. (2021 إلى استكشاف تأثير معايير التقارير المالية الدولية IFRS على الأداء المالي للمصارف التجارية العراقية، وكذلك بيان قيمة بيانات الأداء المالي لتلك المصارف باستخدام نموذج Ohlson، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من (66) بنكاً مدرجاً في سوق العراق للأوراق المالية على مدى ثلاث سنوات قبل اعتماد معايير التقارير المالية الدولية، وثلاث سنوات بعد تبنيها. ومن أهم نتائج الدراسة أن اعتماد التقارير المالية الدولية له تأثير إيجابي ومهم على معدل العائد على حقوق الملكية، وملاءمة المعلومات المحاسبية. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في جميع المنشآت العراقية، وألا يقتصر على قطاع المصارف التجارية العراقية.

وحاولت دراسة (Samia et al. (2021 التحقق من أن تطبيق معايير التقارير المالية IFRS يحد من ممارسة الشركات المغربية المدرجة في بورصة الدار البيضاء في المغرب من ممارسة إدارة الأرباح في قوائمها المالية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة نموذج الانحدار اللوجستي، واعتمدت المنهج الكمي باستخدام عينة مكونة من (74) شركة مدرجة في بورصة الدار البيضاء لفترة خمس سنوات. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تطبيق الشركات عينة الدراسة لمعايير التقارير المالية الدولية قد قلل من ممارسة تلك

الشركات لإدارة الأرباح في قوائمها المالية. ومن أبرز توصيات الدراسة إجراء مزيد من الأبحاث الخاصة بتحليل الأثر الإلزامي لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية في جودة التقارير المالية في بورصة الدار البيضاء بالمغرب.

وأجرت الأمين (2021) دراسة هدفت إلى تعرّف متطلبات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS بالتطبيق على سوق المال السعودي، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع آراء أفراد عينة الدراسة، ووزعت على عينة مكونة من (200) من المراجعين القانونيين والمحاسبين والأكاديميين والعاملين بسوق المال السعودي، وأظهرت نتائج الدراسة أن النظام المالي والاقتصادي المطبق في المملكة العربية السعودية يساهم في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS. وأوصت الباحثة بضرورة وجود الإفصاح والشفافية في البيانات المالية في الشركات المدرجة في السوق المالي السعودي وبما يعزز كفاءته، وتهيئة المناخ الاستثماري لزيادة الاستثمارات الأجنبية فيه، كما أوصت بضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية؛ بحيث تكون منسجمة مع المناهج الدراسية الدولية.

وقدم أحمد (2020) دراسة هدفت إلى تعرّف أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS على منفعة المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية المصرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة الرئيسة في الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (46) شركة من الشركات المقيمة في سوق الأوراق المالية المصرية. ومن أبرز نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية على منفعة المعلومات المحاسبية في الشركات عينة الدراسة في الفترة اللاحقة لتطبيق تلك المعايير عن الفترة السابقة للتطبيق. وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات، أهمها ضرورة قيام الجهات المعنية بتطوير مهنة المحاسبة في مصر بعقد ورش وندوات ودورات تدريبية في مجال معايير التقارير المالية الدولية، وإدخال تعديلات على معايير المحاسبة المصرية لتواكب التطورات الدولية في مجال معايير التقارير المالية الدولية.

وهدف دراسة حسن، وصفوت (2019)، إلى اختبار تأثير مؤشرات بيئة الأعمال معياراً عنها بالمؤشرات الاقتصادية والقانونية في تحديد مستوى الإقبال على تبني معايير التقارير المالية الدولية في دول الشرق الأوسط، وذلك من خلال تطوير مقياس موحد بأخذ المتوسط الحسابي لكل من المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالنمو الاقتصادي، والمؤشرات القانونية (طبيعة النظام القانوني، الإلزام المحاسبي، وحماية المستثمرين). واستخدمت الدراسة كلاً من حجم الشركة وحجم السوق والجهة المسؤولة عن المراجعة متغيرات رقابة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدول التي تنتمي إلى مجموعة (Common law)، وتتمتع بوجود إلزام محاسبي، فضلاً عن وجود قوانين لحماية المستثمرين، تعدّ أكثر إقبالاً على تبني معايير التقارير المالية. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على المؤشرات القانونية بشكل عام وعلى طبيعة النظام القانوني، والإلزام المحاسبي بشكل خاص.

واستهدفت دراسة العايدي (2019) تقييم مدى ملاءمة معايير التقارير المالية الدولية IFRS للقياس والاعتراف بالإيرادات في شركات الحوسبة السحابية في جمهورية مصر العربية، استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي والاستنباطي، كما استخدمت الاستبانة في جمع المعلومات والآراء المتعلقة بمضمون الدراسة، ووزعت على عينة من المديرين الماليين، والمحاسبين، والأكاديميين بالجامعات المصرية، والمراجعين والمحاسبين القانونيين. وتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبات ومعوقات تحد من إمكانية تطبيق معايير التقارير المالية الدولية للاعتراف بقياس إيرادات شركات الحوسبة السحابية بشكل ملائم يمكن الاعتماد عليه لقياس نتائج الأعمال لتلك الشركات. وأوصى الباحث بضرورة عدم التركيز على خاصية إمكانية عدم المقارنة بين الشركات المتماثلة على حساب قضايا أخرى؛ حيث يتوجب الاهتمام بموضوع القياس والتقرير عن الإيرادات للإسهام في إنتاج معلومات محاسبية ذات منفعة لمستخدميها.

وهدفت دراسة مصطفى والنجار (2018) إلى توضيح أثر التوفيق بين معايير المحاسبة المحلية ومعايير التقارير المالية الدولية IFRS على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في الأسواق الناشئة، واستخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي، وتمثلت أداة الدراسة الرئيسة في الاستبانة؛ حيث وُزعت على عينة مكونة من (70) فرداً من المحاسبين، والمراجعين القانونيين، وأعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة في الجامعات المصرية. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التوفيق بين معايير المراجعة المصرية ومعايير التقارير المالية الدولية يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية في ظل تشابك العلاقات بين الأسواق المالية الدولية، واعتماد تلك الأسواق على ما تقدمه المنشآت من معلومات مالية في قوائمها المالية. ومن أبرز توصيات الدراسة ضرورة الربط بين التعليم المحاسبي الأكاديمي، والممارسة في الواقع العملي، وإدراج معايير التقارير المالية الدولية ضمن المقررات الدراسية في مؤسسات التعليم العالي في الدول العربية، لإعداد جيل على وعي وإدراك بتطبيق تلك المعايير.

وقدم حسن (2018)، دراسة هدفت إلى تعرّف أثر البيئة السودانية على تطبيق معايير التقارير المالية الدولية بالتطبيق على المؤسسات السودانية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات الأولية، ووزعت الاستبانة على عينة مكونة من (200) فرد من حملة الزمالات المهنية المختلفة. ومن أبرز النتائج التي خرجت بها الدراسة، أن بيئة الأعمال في السودان تعوق تبني معايير التقارير المالية الدولية وتطبيقها، وأن القوائم المالية للمؤسسات السودانية تتصف بعدم الشفافية؛ وذلك لعدم تبنيها معايير التقارير المالية الدولية IFRS، وعدم وجود إلزام من قبل مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة في السودان بتطبيق تلك المعايير؛ مما يقلل من فرص تبنيها. وأوصى الباحث بضرورة تكييف النظام الاقتصادي في السودان بتعديل التشريعات المالية، وإعطاء مجلس

تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة مزيداً من الصلاحيات لتعزيز تبني معايير التقارير المالية الدولية وتطبيقها.

وهدفت دراسة (Olubukda *et al.* (2016) إلى التحقق من أن الشركات المدرجة في بورصة نيجيريا تطبق معايير التقارير المالية الدولية IFRS. استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي والاستنباطي، وتمثلت أداة الدراسة الرئيسية في الاستبانة، وقد وزعت على عينة من المحاسبين، والمديرين الماليين، والمراجعين الداخليين في الشركات النيجيرية المدرجة في بورصة نيجيريا. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك علاقة قوية بين معايير المحاسبة النيجيرية ومعايير التقارير المالية الدولية؛ مما أدى إلى جودة المعلومات المحاسبية، وإلى زيادة ثقة المستثمرين في الشركات عينة الدراسة.

وتناولت دراسة الزبير (2010)، البيئة السودانية، ومدى ملاءمتها لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات والهيئات والمؤسسات السودانية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت بيانات الدراسة باستخدام أداة الدراسة، التي وزعت على عينة عشوائية من المديرين الماليين والمحاسبين والمراجعين الداخليين في الشركات والهيئات والمؤسسات السودانية، وخلصت الدراسة إلى أن البيئة السودانية الحالية لا تلائم التحول المباشر لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية. ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة تهيئة بيئة الأعمال السودانية (الاقتصادية، القانونية، الاجتماعية، السياسية) لتلائم تطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

وقام آدم وصالح (2016) بدراسة هدفت إلى تعرّف دور معايير التقارير المالية الدولية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في القوائم المالية للمصارف السودانية المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت بيانات الدراسة عن طريق الاستبانة، التي وزعت على عينة من البنوك السودانية المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها أن عدم إعداد البنوك السودانية محل الدراسة لقوائمها المالية وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية يؤدي إلى اختلاف الأسس المحاسبية في معالجة الأحداث والعمليات المالية، وعدم جودة القوائم المالية لتلك البنوك وقابليتها للمقارنة. ومن أبرز التوصيات التي خرجت بها الدراسة ضرورة التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية لإنتاج معلومات مالية ذات جودة عالية، وتوحيد أسس القياس والإفصاح والمصطلحات المحاسبية في المصارف السودانية المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

وبالنظر إلى ما سبق عرضه من دراسات نجد أن هذه الدراسة تتفق مع بعض الدراسات السابقة في تناولها لمعايير التقارير المالية الدولية على أنها متغير تابع؛ مثل دراسة الأمين (2021)، ودراسة العايدي (2019)، ودراسة مصطفى والنجار (2018)، كما تتفق مع بعض الدراسات في بعض المتغيرات المستقلة؛ مثل دراسة الأمين (2021)، وتتشابه مع

دراسة حسن (2018)، في بعض المتغيرات المستقلة والمتغير التابع إلا أن هناك اختلافاً جوهرياً بين الدراستين يمكن حصره في الآتي:

أ - على الرغم من أن الدراستين طُبِّقَتَا في بيئة الأعمال السودانية فإن هناك اختلافاً في قطاع التطبيق، واقتصرت تطبيق هذه الدراسة على قطاع الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، بينما طُبِّقَت دراسة حسن (2018) على جميع المؤسسات السودانية.

ب - اختيرت عينة هذه الدراسة من الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، التي تلتزم بتطبيق معايير التقارير المالية (IFRS)، أما دراسة حسن (2018)؛ فقد طبقت في المؤسسات السودانية بصورة عامة، سواء تلك التي تتبنى تطبيق تلك المعايير أو غير ذلك.

وبصورة عامة، فإن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة التي عُرضت في جانبين؛ ويعتقد الباحث أنهما يمثلان الفجوة البحثية التي تحاول هذه الدراسة الإسهام في تغطيتها، وهما:

أ - هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تعرّف أثر البيئة السودانية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

ب - بيئة التطبيق: لاحظ الباحث أن أياً من الدراسات السابقة لم تتناول أثر البيئة السودانية في تطبيق تلك المعايير في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، وهذا ما تناولته هذه الدراسة، وتتميز به عن الدراسات السابقة. وعلى الرغم من الاختلاف بين الدراسات التي عرضها الباحث وهذه الدراسة، فقد مثلت الدراسات السابقة للباحث مصدراً غنياً للمعلومات أفادت هذه الدراسة في تحديد مشكلتها وصياغتها، وفي صياغة إطارها النظري وفروضها.

واستناداً إلى أهداف هذه الدراسة، وفي ضوء ما سبق عرضه في الإطار النظري، وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج يصوغ الباحث فروض الدراسة على النحو الآتي:

الفرض الأول: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين البيئة الاقتصادية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

الفرض الثاني: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين البيئة التشريعية والقانونية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

الفرض الثالث: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين البيئة التعليمية والمهنية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

الفرض الرابع: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين البيئة الفنية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

منهاج الدراسة

استناداً إلى طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر ويصفها وصفاً دقيقاً من خلال جمع البيانات المتعلقة بالمشكلة المراد دراستها؛ ومن ثم تحليلها وتفسيرها وصولاً إلى النتائج. واعتمدت الدراسة على نوعين من المصادر لجمع البيانات، هما:

أ - مصادر ثانوية: اعتمد على الكتب والدوريات والتقارير والمقالات، وشبكة الإنترنت، والدراسات السابقة في الإطار النظري للدراسة.

ب - مصادر أولية: أعدّ الباحث استبانة لتعرّف أثر بيئة الأعمال السودانية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمع الدراسة في المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بمشكلة الدراسة، ويتكون المجتمع الأساسي للدراسة من المديرين الماليين، المحاسبين، والمراجعين الداخليين الذين يعملون في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، البالغة (66) شركة مدرجة وفقاً لموقع سوق الخرطوم للأوراق المالية على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)، (<http://www.kse.com.sd>)، وجدول (2) يوضح عدد الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، وعدد الشركات المدرجة عينة الدراسة، ونسبة عدد الشركات المدرجة في عينة الدراسة في كل قطاع إلى إجمالي عدد الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

جعفر عبدالعزيز

جدول 2

عدد الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية والشركات عينة الدراسة

م	القطاع	عدد الشركات المدرجة	عدد الشركات المدرجة في عينة الدراسة	النسبة %
1	التأمين	8	5	8%
2	القطاع الصناعي	2	1	1.5%
3	القطاع التجاري	7	3	4.5%
4	القطاع الاستثماري والتنمية	11	8	12%
5	القطاع الزراعي	3	2	3%
6	قطاع الاتصالات والوسائط	4	2	3%
7	قطاع الوساطة المالية	7	4	6%
8	قطاع البنوك	24	14	21%
	المجموع	66	39	59%

المصدر: إعداد الباحث 2022.

استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات الأولية، ووزعت عن طريق التوزيع المباشر على (187) من المديرين الماليين، والمحاسبين، والمراجعين الداخليين في الشركات عينة الدراسة التي تلتزم بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، وعينة من المراجعين والمحاسبين القانونيين الذين ينتمون إلى مكاتب المراجعة في ولاية الخرطوم، ويبلغ عدد المراجعين والمحاسبين القانونيين المرخص لهم بمزاولة المهنة في السودان (243) محاسباً ومراجعاً قانونياً، وهي آخر إحصائية صادرة عن مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة في السودان في عام 2020 (<https://aapc.gov.sd>)، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (161) استبانة، قام الباحث بإجراء مراجعة دقيقة لها، وقد تبين وجود (26) استبانة غير صالحة للتحليل لعدم اكتمال بياناتها؛ ومن ثم استبعدت، ليصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (135) استبانة. وجدول (3)، يوضح موقف توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، كما يوضح جدول (4) بعض الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

جدول 3
موقف توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة

م	عينة الدراسة	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة	عدد الاستبانات المستبعدة	عدد الاستبانات الصالحة للتحليل
1	مديرون ماليون	26	23	3	20
2	محاسبون	87	71	16	55
3	مراجعون داخليون	39	32	7	25
4	محاسبون قانونيون ومراجعون	35	35	0	35
	المجموع	187	161	26	135

المصدر: إعداد الباحث 2022.

جدول 4
الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	117	86.67%
	أنثى	18	13.33%
	المجموع	135	100%
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	28	20.75%
	بكالوريوس فأعلى	107	79.25%
	المجموع	135	100%
سنوات الخبرة	أقل من (5) سنوات	42	31.11%
	من (5) إلى (10) سنوات	66	48.89%
	أكثر من (10) سنوات	27	20.00%
التخصص العلمي	محاسبة	59	43.70%
	دراسات مالية ومصرفية	24	17.78%
	اقتصاد	18	13.33%
المسمى الوظيفي	إدارة أعمال	34	25.19%
	مدير مالي	20	14.81%
	محاسب	55	40.74%
المجموع	مراجع داخلي	25	18.52%
	مراجع خارجي	35	25.93%
	المجموع	135	100%

المصدر: إعداد الباحث من واقع تحليل بيانات الدراسة 2022.

يتضح من جدول (4) أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من الذكور؛ إذ يبلغ عددهم في العينة (117) فرداً، يمثلون ما نسبته (86.67%) من العينة الكلية، في حين بلغ عدد الإناث في العينة (18) فرداً، ويمثلن (13.33%) من العينة الكلية. ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة العمل في الشركات؛ حيث يفضل الذكور الوظائف المحاسبية، ووظائف المراجعين الداخليين والخارجيين. ويتضح كذلك أن غالبية أفراد عينة الدراسة من حملة شهادة البكالوريوس فأعلى؛ إذ بلغ عددهم (107) أفراد، ويمثلون (79.25%) من أفراد العينة الكلية؛ مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة على مستوى عالٍ من الإدراك بمتغيرات الدراسة. واشتملت العينة على (28) فرداً من حملة الدبلوم فأقل، ويمثلون (20.75%) من العينة الكلية. ويتضح كذلك أن (42) فرداً من عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم أقل من (5) سنوات، ويمثلون (31.11%) من العينة الكلية، وهناك (66) فرداً عدد سنوات خبرتهم يراوح بين (5) و (10) سنوات، ويمثلون نسبة (48.89%) من العينة الكلية، أما أفراد عينة الدراسة الذين تجاوزت عدد سنوات خبرتهم (10) سنوات؛ فقد بلغوا (27) فرداً، يمثلون (20.00%) من العينة الكلية؛ مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة على مستوى عالٍ من الإدراك لأسئلة الاستبانة. يتضح كذلك أن هناك (59) فرداً من أفراد عينة الدراسة تخصصهم العلمي محاسبة، ويمثلون (43.70%) من العينة الكلية للدراسة، كما أن هناك (24) فرداً في تخصص دراسات مصرفية ومالية، يمثلون (17.78%) من أفراد العينة الكلية. بينما كان هناك (18) فرداً تخصصهم العلمي اقتصاد، ويمثلون (13.33%) من العينة الكلية، و(34) فرداً تخصصهم العلمي إدارة أعمال، ويمثلون (25.19%) من العينة الكلية؛ وفي هذا مؤشر على أن غالبية أفراد عينة الدراسة تخصصهم العلمي محاسبة؛ ومن ثم هم على اطلاع بمتطلبات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية عند إعداد التقارير والقوائم المالية. أما بالنسبة للمسمى الوظيفي؛ فإن غالبية أفراد عينة الدراسة مساهم الوظيفي (محاسب)، ويبلغ عددهم (55) فرداً، ويمثلون نسبة (40.74%) من العينة الكلية، و (25) فرداً وظيفتهم (مراجع داخلي)، ويمثلون (18.52%)، و (20) فرداً وظيفتهم (مدير مالي)، ويمثلون (14.81%) من العينة الكلية، كما أن (35) من أفراد العينة وظيفتهم (مراجع خارجي)، ويمثلون (25.93%) من العينة الكلية. ويشير ذلك إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة من المحاسبين والمراجعين الداخليين، والمراجعين القانونيين، وهم على دراية وعلم بما يطرح عليهم من أسئلة.

أداة الدراسة

قام الباحث بإعداد استبانة بهدف قياس أثر البيئة السودانية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في سوق الخرطوم للأوراق المالية، وذلك بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة من دراسات وأبحاث سابقة مثل دراسة (الأمين، 2021) ودراسة (حسن، 2018)، وقام الباحث بتطوير الاستبانة بما يتناسب وموضوع الدراسة وظروفها وبيئتها؛ حيث تمت صياغتها صياغة أولية، واشتملت على محورين على ما يأتي:

المحور الأول: ويشمل البيانات الشخصية لعينة الدراسة، وتشمل: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص العلمي، المسمى الوظيفي.

المحور الثاني: ويشمل البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة؛ أي فقرات أبعاد بيئة الأعمال السودانية، التي تمثل المتغير المستقل، ويتكون المحور الثاني من (23) فقرة، تقيس أربعة أبعاد أساسية لبيئة الأعمال السودانية.

وتم تحديد مستوى الموافقة بخمس مستويات بحسب مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة الإجابة على عبارات الاستبانة لقياس أثر بيئة الأعمال السودانية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في سوق الخرطوم للأوراق المالية، وذلك لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة ومن وجهة نظر عينة الدراسة. ومستويات الموافقة هي (لا أوافق بشدة / منخفضة جداً. لا أوافق / منخفضة. محايد / متوسطة. أوافق / كبيرة. أوافق بشدة / كبيرة جداً). ولتحديد درجة أثر كل فقرة وفقاً للمتوسط الحسابي للمقياس الخماسي، قام الباحث بحساب مدى المقياس (4 = 1-5)؛ ومن ثم تقسيم الناتج على أكبر قيمة للمقياس للحصول على طول الفئة (4 ÷ 5 = 0.80)، ومن ثم تقسيم الناتج على أكبر قيمة للمقياس للحصول على طول الفئة (4 ÷ 5 = 0.80) وبناءً على هذه القيمة كُوتت المتوسطات الحسابية لكل فئة من فئات المقياس الخماسي، وهو ما يبينه جدول (5):

جدول 5
المتوسطات الحسابية لفئات المقياس الخماسي

بدائل الإجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
القيمة	1	2	3	4	5
طول الخلية	1.79-1	2.59-1.80	3.39-2.60	4.19-3.40	5-4.20

المصدر: إعداد الباحث 2022.

صدق الأداة وثباتها

يقصد بصدق الأداة (الاستبانة) أن تقيس عباراتها ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحث بالتأكد من صدقها بالطرق الآتية:

- أ - الصدق الظاهري: قام الباحث بقياس صدق أداة الاستبانة قبل البدء في عملية جمع البيانات من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في تخصص المحاسبة المراجعة، بهدف الاستفادة من خبراتهم ومقترحاتهم، وذلك بالاطلاع على فقرات الاستبانة ومقارنتها بمشكلة الدراسة وأهدافها، وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة، وتم الأخذ بما اقترحه المحكمون من تعديلات على فقرات الاستبانة.
- ب - ثبات ألفا كرونباخ: بعد أن قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة وتوزيعها على عينة الدراسة؛ ومن ثم جمع بيانات الدراسة بصورة نهائية، لجأ إلى

جعفر عبدالعزيز

اختبار ثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات محاور الاستبانة على مستوى الفقرات على نحو ما في جدول (6).

جدول 6
نتائج قياس معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

متغيرات الدراسة	عدد الفقرات	درجة الثبات Alpha
البيئة الاقتصادية	6	0.93
البيئة التشريعية والقانونية	6	0.91
البيئة التعليمية والمهنية	6	0.94
البيئة الفنية	5	0.92

المصدر: إعداد الباحث من واقع تحليل بيانات الدراسة 2022.

يوضح جدول (6) أن درجة الاتساق بين فقرات القياس لكل متغير في أداة الدراسة قوية جداً، وقد راوحت بين (93% - 91%)؛ حيث إن القيم المعيارية لدرجة الثبات Alpha في البحوث الإدارية تعدّ مقبولة عند (60%) فأكثر؛ وعليه، فإن قيم معامل الثبات لكل متغيرات هذه الدراسة عالية ومقبولة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

استخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات الدراسة؛ فاستخدم معامل الثبات ألفا لقياس ثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة، واستخدم اختبار كولمنجروف - سمرنوف للتحقق من مدى خضوع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، واستخدم معامل الارتباط لدراسة العلاقة بين المتغيرات في الدراسة.

متغيرات الدراسة

- أ - المتغير المستقل: بيئة الأعمال السودانية، وتشمل متغيرات (البيئة الاقتصادية، البيئة التشريعية والقانونية، البيئة التعليمية والمهنية، البيئة الفنية).
- ب - المتغير التابع: تطبيق معايير التقارير المالية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

مناقشة نتائج تحليل البيانات واختبار الفروض

قبل مناقشة نتائج تحليل البيانات والتحقق من صحة فروض الدراسة لجأ الباحث إلى استخدام اختبار كولمنجروف - سمرنوف للتحقق من مدى خضوع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول 7
اختبار التوزيع الطبيعي (Sample K-S)

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة Z	قيمة مستوى الدلالة
البيئة الاقتصادية	6	0.426	1.367
البيئة التشريعية والقانونية	6	0.617	1.487
البيئة التعليمية والمهنية	6	0.592	1.531
البيئة الفنية	5	0.473	1.369
جميع المتغيرات	23	0.544	1.421

المصدر: إعداد الباحث من واقع تحليل بيانات الدراسة 2022.

يتضح من جدول (7) أن قيمة Z المحسوبة أقل من قيمة Z الجدولية (1.18)، ومستوى الدلالة أكبر من 0.05؛ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين توزيع بيانات الاستبانة والتوزيع الطبيعي. وبعد التأكد من خضوع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي قام الباحث بمناقشة نتائج تحليل بيانات الدراسة واختبار فروضها على النحو الآتي:

الفرض الأول، ونصه: "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين البيئة الاقتصادية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية".

جدول 8
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر بيئة الأعمال الاقتصادية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)

م	مضمون الفقرة	المتوسط الانحراف قيم كأي الحسابي المعياري المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الموافقة
1	توافق النظام المالي الاقتصادي المطبق في السودان مع تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	3.954	1.214	91.16	3	9.51
2	التحكم والسيطرة على التضخم الاقتصادي في السودان يسهم في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	4.254	1.054	89.77	3	9.51
3	المعالجات الاقتصادية لتذبذب أسعار صرف العملة الوطنية تساعد على تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	3.657	1.247	82.67	3	9.51

تابع / جدول 8
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر بيئة الأعمال الاقتصادية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)

م	مضمون الفقرة	المتوسط الانحراف قيم كأي الحسابي المعياري المحسوبة	الدرجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الموافقة
4	انضمام السودان إلى منظمة البورصات العالمية يساعد على تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	4.018	1.320	106.81	3	9.51
5	النمو الاقتصادي في السودان يساهم في تطبيق معايير التقارير المالية (IFRS).	4.260	1.351	80.09	3	9.51
6	تنفيذ السياسات المالية والاقتصادية بصورة علمية يساعد في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	4.102	1.149	93.57	3	9.51
الدرجة الكلية لجميع الفقرات		3.875	1.126	90.26	3	10.94
						0.000
						كبيرة

المصدر: إعداد الباحث من واقع تحليل بيانات الدراسة 2022.

يتضح من جدول (8) أن المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات هذا الفرض أكبر من الوسط الفرضي (3)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع الفقرات التي تقيس هذا الفرض، ويعزو الباحث ذلك إلى أن السياسة المالية والنقدية التي تنتهجها الدولة تؤثر بصورة مباشرة على أداء المنشآت المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية. ولإثبات صحة الفرض أو عدم صحته استخدم اختبار (كأي تربيع)، ويظهر الجدول أن قيم مربع كأي المحسوبة أكبر مقارنة بالقيم الجدولية لكل فقرة من فقرات الفرض عند مستوى دلالة (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وقد بلغت قيمة كأي تربيع لجميع فقرات الفرض (90.26)، وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية (10.94)، ويشير ذلك إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الحسابي العام للفرض (3.88)، والمتوسط الفرضي (3). مما سبق يستنتج الباحث أن الفرض الأول ونصه: "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين البيئة الاقتصادية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية"، تم التحقق من صحته في جميع الفقرات التي تقيسه، وبمقارنة نتيجة هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة نجدها تتشابه مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (الأمين، 2021)، ودراسة (حسن وصفوت، 2019)، ودراسة (مصطفى والنجار، 2018)، وفي الوقت نفسه تختلف مع نتيجة دراسة (حسن، 2018)، ودراسة (الزبير، 2010).

الفرض الثاني، ونصه: "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين البيئة التشريعية والقانونية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية".

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر بيئة الأعمال التشريعية والقانونية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)

م	مضمون الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم كأي المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الموافقة
1	تكييف التشريعات والقوانين المحلية مع المتطلبات الدولية يسهم في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	3.861	1.214	86.27	3	9.51	0.000	كبيرة
2	التشريعات الضريبية وقانون الزكاة السوداني تؤثر إيجاباً على تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	3.083	1.143	91.87	3	9.51	0.000	متوسطة
3	التشريعات والقوانين المالية المطبقة في السودان تساعد في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	3.754	1.254	102.25	3	9.51	0.000	كبيرة
4	إلزام مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة في السودان للشركات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يسهم في تبني تطبيقها من قبل الشركات.	4.170	1.304	88.62	3	9.51	0.000	كبيرة
5	تعديل قانون مجلس مهنة تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة في السودان يساعد في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	4.284	1.197	79.89	3	9.51	0.000	كبيرة جداً
6	إلزام قانون الشركات السوداني للمنشآت المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يساعد في تبني تطبيقها.	4.721	1.209	109.67	3	9.51	0.000	كبيرة
	الدرجة الكلية لجميع الفقرات	3.984	1.125	92.57	3	9.67	0.000	كبيرة

المصدر: إعداد الباحث من واقع تحليل بيانات الدراسة 2022.

يتضح من جدول (9) أن المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات هذا الفرض أكبر من الوسط الفرضي (3)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع الفقرات التي تقيس هذا الفرض. ويعزو الباحث ذلك إلى اعتبار التشريعات والقوانين المحلية تمثل إطاراً ملزماً ينظم أعمال المنشآت المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية. ولإثبات صحة الفرض أو عدم صحته استخدم اختبار (كأي تربيع)، ويظهر الجدول أن قيم مربع كأي المحسوبة أكبر مقارنة بالقيم الجدولية لكل فقرة من فقرات الفرض عند مستوى دلالة (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وقد بلغت قيمة كأي تربيع لجميع فقرات الفرض (92.57)، وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية (9.67)، ويشير ذلك إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الحسابي العام للفرض (3.98)، والمتوسط الفرضي (3). مما سبق يستنتج الباحث أن الفرض الثاني ونصه: "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين البيئة التشريعية والقانونية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية"، تم التحقق من صحته في جميع الفقرات التي تقيسه. وبمقارنة نتيجة هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة نجدها تتشابه مع نتيجة دراسة (Akarsh *et al.*, 2021)، ونتيجة دراسة (Hameedi *et al.*, 2021)، ونتيجة دراسة (حسن وصفوت، 2019)، إلا أنها تختلف عن نتيجة دراسة (حسن، 2018)، ودراسة (الزبير، 2010).

الفرض الثالث، ونصه: "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين البيئة التعليمية والمهنية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية".

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر بيئة الأعمال التعليمية والمهنية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)

م	مضمون الفقرة	المتوسط الانحراف قيم كآي الحسابي المعياري	درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الموافقة		
1	إدراج معايير التقارير المالية الدولية ضمن مقررات المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي يساعد على تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	3.527	1.221	86.27	3	9.51	0.000	كبيرة
2	توجيه البحوث المحاسبية بالجامعات السودانية نحو معايير التقارير المالية الدولية يساهم في تبني سوق الخرطوم للأوراق المالية لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	3.824	1.158	91.87	3	9.51	0.000	كبيرة

تابع / جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر بيئة الأعمال التعليمية والمهنية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)

م	مضمون الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم كأي المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الموافقة
3	عدم التدريب والإعداد الفني والمهني للمحاسبين يضعف من تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	4.621	1.327	102.25	3	9.51	0.000	كبيرة جداً
4	يؤثر عدم اهتمام الدولة بمهنة المحاسبة سلباً على تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)	4.021	1.194	88.62	3	9.51	0.000	كبيرة
5	عدم انضمام اتحاد المحاسبين السودانيين للاتحاد الدولي للمحاسبين يؤثر سلباً على تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)	3.417	1.150	79.89	3	9.51	0.000	كبيرة
6	تعديل شروط مزاولة مهنة المحاسبة والمراجعة بما يتناسب مع التطورات المهنية العالية يساهم في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)	3.657	1.219	109.67	3	9.51	0.000	كبيرة
	الدرجة الكلية لجميع الفقرات	3.294	3.824	89.73	3	11.04	0.000	كبيرة

المصدر: إعداد الباحث من واقع تحليل بيانات الدراسة 2022.

يتضح من جدول (10) أن المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات هذا الفرض أكبر من الوسط الفرضي (3)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع الفقرات التي تقيس هذا الفرض. ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث إلى أن البيئة التعليمية والمهنية تمثل الخلفية العلمية والعملية للمحاسبين الذين يوكل إليهم تطبيق معايير التقارير المالية الدولية. ولإثبات صحة الفرض أو عدم صحته استُخدم اختبار (كأي تربيع)، ويظهر الجدول أن قيم مربع كأي المحسوبة أكبر مقارنة بالقيم الجدولية لكل فقرة من فقرات الفرض عند مستوى دلالة (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وقد بلغت قيمة كأي تربيع لجميع فقرات الفرض (89.73)، وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية (11.04)، ويشير ذلك إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الحسابي العام للفرض (3.82)، والمتوسط الفرضي (3). مما سبق يستنتج الباحث أن الفرض الثالث ونصه: "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين البيئة التعليمية والمهنية وتطبيق معايير

التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية"، تم التحقق من صحته في جميع الفقرات التي تقيسه. وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه كل من دراسة (أحمد، 2020)، ودراسة (حسن وصفوت، 2019)، وتختلف مع نتيجة دراسة كل من (العايدي، 2019)، (حسن، 2018)، (الزبير، 2010).

الفرض الرابع، ونصه: "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين البيئة الفنية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية".

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر بيئة الأعمال الفنية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)

م	مضمون الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم كأي المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الموافقة
1	استخدام التقنيات الحديثة في العمل المحاسبي يساهم في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	3.624	1.321	81.33	3	9.51	0.000	كبيرة
2	توفير المعلومات المالية للمستثمرين الأجانب يشجع على تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS).	3.566	1.216	96.51	3	9.51	0.000	كبيرة
3	تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية يحسن من بيئة المعلومات المالية.	3.716	1.243	109.81	3	9.51	0.000	كبيرة
4	تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية يسهل من إجراء المقارنات للقوائم المالية.	3.821	1.154	94.11	3	9.51	0.000	كبيرة
5	تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في سوق الخرطوم للأوراق المالية يساهم في إضفاء الثقة على القوائم المالية.	3.221	1.194	89.94	3	9.51	0.000	متوسطة
	الدرجة الكلية لجميع الفقرات	3.751	1.137	93.90	3	10.82	0.000	كبيرة

المصدر: إعداد الباحث من واقع تحليل بيانات الدراسة 2022.

يتضح من جدول (11) أن المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات هذا الفرض أكبر من الوسط الفرضي (3)، وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع الفقرات التي تقيس هذا الفرض. ويرجع ذلك في اعتقاد الباحث إلى أن استخدام التقنية الحديثة في معالجة البيانات المحاسبية، وتحسين بيئة المعلومات يؤدي إلى إضفاء الثقة على القوائم المالية للشركات؛ ومن ثم زيادة اعتماد المستفيدين من تلك القوائم على المعلومات الواردة فيها عند اتخاذ قراراتهم الاقتصادية. ولإثبات صحة الفرض أو عدم صحته استخدم اختبار (كأي تربيع)، ويظهر الجدول أن قيم مربع كأي المحسوبة أكبر مقارنة بالقيم الجدولية لكل فقرة من فقرات الفرض عند مستوى دلالة (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وقد بلغت قيمة كأي تربيع لجميع فقرات الفرض (93.90)، وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية (10.82)، ويشير ذلك إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الحسابي العام للفرض (3.75)، والمتوسط الفرضي (3). مما سبق يستنتج الباحث أن الفرض الرابع ونصه: "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين البيئة الفنية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية"، تم التحقق من صحته في جميع الفقرات التي تقيسه. وتتشابه نتيجة هذا الفرض مع نتائج عديد من الدراسات السابقة التي عرضها الباحث؛ مثل دراسة (Akarsh *et al.*, 2021)، ودراسة (Hameedi *et al.*, 2021)، ودراسة (Elidrissi *et al.*, 2021)، ودراسة (الأمين، 2021)، ودراسة (أحمد، 2020)، ودراسة (حسن وصفوت، 2019)، وتختلف مع نتيجة كل من دراسة (العايدي، 2019)، (حسن، 2018)، ودراسة (الزبير، 2010).

الاستنتاجات والتوصيات

من خلال تحليل بيانات الدراسة إحصائياً، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- أ - وجود علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بيئة الأعمال في السودان وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، وهذا يعطي مؤشراً إيجابياً على إمكانية الاستفادة من جميع عناصر بيئة الأعمال السودانية في تطبيق تلك المعايير.
- ب - وجود علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بيئة الأعمال الاقتصادية في السودان وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية بدرجة كبيرة، وقد راوحت درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات بُعد البيئة الاقتصادية بين (كبيرة جداً وكبيرة).
- ج - وجود علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بيئة الأعمال التشريعية والقانونية في السودان وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية بدرجة كبيرة، وقد راوحت درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات بُعد البيئة التشريعية والقانونية بين (كبيرة جداً وكبيرة).

- د - وجود علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بيئة الأعمال التعليمية والمهنية في السودان وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية بدرجة كبيرة، وقد راوحت درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات بُعد البيئة التعليمية والمهنية بين (كبيرة جداً وكبيرة).
- هـ - وجود علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بيئة الأعمال الفنية في السودان وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية بدرجة كبيرة، وقد راوحت درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات بُعد البيئة التعليمية والمهنية بين (كبيرة ومتوسطة).
- من المسح الأدبي والدراسات السابقة، وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، فقد يكون لدى الباحث العديد من الأفكار التي تسهم في رفع درجة الوعي بأهمية تبني وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، والتي يمكن إبرازها من خلال التوصيات التطويرية الآتية:
- أ - ضرورة إلزام المنشآت المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية؛ وذلك لتوفير معلومات محاسبية موثوقة وملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية.
- ب - ضرورة سعي السودان الجاد للارتباط ببعض التكتلات الاقتصادية الإقليمية والدولية؛ لإسهام ذلك في تبني معايير التقارير المالية الدولية.
- ج - السعي لتعديل قانون مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة في السودان ومنحه صلاحية إلزام المنشآت المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية.
- د - توطيد وتنشيط العلاقة بين اتحاد المحاسبين القانونيين السودانيين والاتحاد الدولي للمحاسبين.
- هـ - الاهتمام بمتابعة وتطوير البحوث الخاصة بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية؛ لما توفره من اقتراحات تسهم في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية.
- و - إعادة النظر في المقررات الدراسية في مجال المحاسبة والمراجعة في مؤسسات التعليم العالي السودانية؛ حتى تكون مواكبة لأحدث التطورات في مجال المحاسبة والمراجعة؛ ومن ثم سد الفجوة في مجال المعرفة المحاسبية.

دراسات مستقبلية مقترحة

استكمالاً للدراسات السابقة التي أُجريت في البيئة السودانية، حاولت هذه الدراسة تعرّف تأثير بيئة الأعمال في السودان بعناصرها المختلفة (الاقتصادية، التشريعية

والقانونية، التعليمية والمهنية، الفنية) في تطبيق معايير التقارير المالية (IFRS) في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، وذلك من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاسبين والمراجعين الداخليين العاملين في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، وعينة من المراجعين الخارجيين الذين ينتمون إلى مكاتب المراجعة في ولاية الخرطوم. وبناءً على نتائج هذه الدراسة وتوصيات الباحث التطويرية، وما تم الاطلاع عليه من دراسات وأبحاث، يقترح الباحث بعض الموضوعات ذات العلاقة بتأثير بيئة الأعمال في تطبيق معايير التقارير المالية (IFRS)، التي تصلح لأن تكون دراسات مستقبلية، وهي:

- أ - معوقات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في الشركات والمؤسسات والهيئات السودانية.
- ب - نموذج مقترح للتغلب على معوقات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في الشركات والمؤسسات والهيئات السودانية.
- ج - أثر بيئة الأعمال الثقافية والسياسية في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

المراجع

- أبو طالب أحمد محمد، 2013، دراسة تحليلية للدوافع والعوامل التي تؤثر في اتخاذ قرار الالتزام بتبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS في الدول النامية، مجلة المحاسبة المصرية، العدد الأول: 1-74.
- أحمد عادل ثابت، 2013، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS ولغة الأعمال الموسعة (XBRL) والأثر على الإفصاح المحاسبي والشفافية وقرارات المستثمرين، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 1، العدد 17: 179-200.
- إنعام غدير الموسوي، 2015، تشخيص محددات ومزايا التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) من منظور مستخدم المعلومات: دراسة تحليلية للمصارف الأهلية العاملة في محافظة النجف الأشرف، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 11، العدد 36: 392-422.
- إيناس عبد الله حسن وعلي حفظ الله صفوت، 2019، دور مؤشرات بيئة الأعمال في تحديد مستوى الإقبال على تبني معايير التقارير المالية الدولية: دراسة تطبيقية مقارنة، المجلة العربية للإدارة، المجلد 39، العدد الأول: 45-63.
- ثابت حسان ثابت وليث خليل إبراهيم، 2016، تقييم مدى جودة تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في العراق، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 35: 110-127.

ثروت مصطفى العايدى، 2019، تقييم مدى ملاءمة معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) للقياس والتقارير عن إيرادات شركات الحوسبة السحابية (دراسة استكشافية)، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 23، العدد الثاني: 752-802.

جبر الله بدر الدين حسين وعبد الرحمن محمد عبد الرحمن، 2010، إدارة السيولة في الاقتصاد السوداني، مجلة المصرفي، العدد 52: 105-56.

حريم محمد حسين، 2003، إدارة المنظمات منظور كلي، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن.
حنان قسوم، 2018، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية دراسة تطبيقية حول بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، سطيف، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة فرحات عباس، الجزائر.

خولة حسين حمدان و خليل هادي عبد عون، 2019، انعكاس تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على النسب المالية ومؤشرات الأداء، مجلة دراسات محاسبية ومالية، عدد خاص بالمؤتمر الوطني الرابع لطلبة الدراسات العليا، المجلد 1، العدد 15: 1-15.

سارة يوسف الأمين، 2021، متطلبات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS في سوق المال السعودي، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد 22، العدد الأول: 9-1.

سعاد بورويصة، 2010، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية قسنطينة، الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، الجزائر.

سعد سلمان المعيني ويوسف طه ياسين، 2018، تأثير تطبيق متطلبات القياس والإفصاح لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية في نطاق عملية التدقيق، مجلة الدنانير، المجلد 1، العدد 12: 428-453.

سعود جايد مشكور، 2021، المعايير المحاسبية الدولية (IASB) ومعايير الإبلاغ المالي (IASB) (أطر نظرية وتطبيقات عملية)، جامعة المثنى، العراق.

سليمان محمد مصطفى وسامح أمين النجار، 2018، أثر التوفيق بين معايير المحاسبة المحلية ومعايير التقرير المالي الدولية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في الأسواق الناشئة – دراسة ميدانية، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 22، العدد الثامن: 1169-1203.

عبد السلام أبو قحف، 2003، اقتصاديات الأعمال والاستثمار الدولي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

- علي فلاح جعاز، 2014، تحليل تأثير التطور في المعايير الدولية للتقارير المالية على مصداقية تقارير مراقبي الحسابات بالتطبيق على سوق الأوراق المالية في جمهورية العراق. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة.
- عماد سعيد الزمر، 2012، دراسة تطبيقية لأثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، المجلد 3، العدد الرابع: 1228-1282.
- الفتاح العالم الزبير، 2010، عوائق تطبيق معايير التقارير المالية في البيئة السودانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير غير منشورة، الخرطوم، السودان.
- فتح الإله محمد أحمد محمد، 2014، مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة، *مجلة جامعة بخت الرضا*، العدد الثاني: 253-277.
- قرشي سليمان حسن، 2018، أثر البيئة السودانية (اقتصادية، قانونية وتشريعية، تعليمية ومهنية) على تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS في السودان. رسالة دكتوراه غير منشورة، الخرطوم، جامعة النيلين.
- محمد سلامة خلف، 2013، أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية (IFRS) وحماية المستثمر على جودة الأرباح في الأسواق الناشئة مع التطبيق على مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- محمد صالح الحناوي ومحمد فريد الصحن، 2002، *مقدمة في الأعمال*، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- محمد عزام أحمد، 2020، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على منفعة المعلومات المحاسبية بسوق الأوراق المالية المصرية، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، المجلد 21، العدد الثالث: 580-628.
- محمد مجدي فوزي، 2015، مراجعة الأحداث اللاحقة في ضوء معايير التقارير المالية الدولية IFRS وانعكاسات ذلك على جودة المعلومات المحاسبية، *مجلة الفكر المحاسبي*، العدد الثالث: 689-752.
- مختار إدريس آدم وهلال يوسف صالح، 2016، دور معايير التقارير المالية الدولية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في القوائم المالية للمصارف "دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية، *مجلة العلوم الاقتصادية*، المجلد 17، العدد الثاني: 110-127.
- ندى قسم السيد حاج أحمد، 2010، معايير المحاسبة الدولية في ظل العولمة وتطبيقها في السودان. الخرطوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

ولاء عبد العظيم أحمد، 2012، التجارب الدولية لتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRSs) في ضوء النشر الإلكتروني للقوائم المالية، *مجلة الفكر المحاسبي*، المجلد 1، العدد 14: 123-165.

ولاء مجدي رزق ومنى أبو العطا حليم، 2021، بيئة الأعمال السعودية وتأثيرها على الاستثمارات الأجنبية المباشرة والأداء الاقتصادي للمملكة وفق رؤية 2030، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، المجلد 51، العدد الأول: 1-36.

Akarsh, K. N. and Ranik, R. W. 2021. Do IFRS Promote Transparency? Evidence from the Bankruptcy Prediction of Privately Held Swedish and Norwegian Companies. *Journal of Risk and Management*, 14 (3): 1-15.

Akpomi, M. E. and Nadi, M. A. 2017. The Impact of International Financial Reporting Standards (IFRS) Adoption on Foreign Direct Investments (FDI): Evidence from Africa and Implications for Managers of Education. *Journal of Accounting and Financial Management*, 3(2): 51-65.

Alakra, A., A. Muhammad, J. A., and Omer, H. M. 2009. Development of Accounting Regulation in Jordan. *The International Journal of Accounting*, 44: 163-186.

Alghamdi, S. A. 2014. Relevance of International Financial Reporting Standards to Emerging Markets: Evidence from Saudi Arabia. *Arab Journal of Administrative Sciences*, 21(1): 105 - 127.

Campa, D. A. and Donnelly, R. J. 2016. Mandatory IFRS Adoption and Earnings Quality in Different Institutional Settings: A Comparison between Italy and the UK. International. *Journal of Accounting, Auditing and Performance Evaluation*, 12(1).
available at: <https://www.researchgate.net>.

Cardos, L. C. 2008. Accounting Regulation and Regulation of Accounting, Theories and the Brazilian Case of Convergence to IFRS.
Availble at: <https://papers.ssrn.com>

Dwyer, P. D and Alon, A. A. 2016. SEC's Acceptance of IFRS - Based Financial Reporting: an Examination Based in Institutional Theory. *Accounting, Organizations and Society* . 48:1-16.

Elidrissi, S, Rigar, S, Grine, A. 2021. The Impact of Mandatory IFRS Adoption on Emrnings Management: Evidence from Morocco: A Multinomial Logit Approach. The International Conference on Mathematics & Data Science (ICMDS). *Journal of Physics*, 1-9.

Erick, R. O. 2013. IFRS Adoption Around the World: Has it Worked? *Journal of Corporate Accounting & Finance*, 24 (6):35-43.

- Hameedi, K. S. Qayssar, N. A. Maher, N. A., and Akeel, A. 2021. Financial Performance Reporting IFRS Implementation, and Accounting Information: Evidence from Iraqi Banking Sector. *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(3): 1083-1094.
- Hansen, B. M. and Hendriksen, N. B. 2001. Detection of Enterotoxigenic *Bacillus Cereus* and *Bacillus Thuringiensis* Strains by PCR Analysis, *American Society for Microbiology*, 67(1):185-189.
- Jibril, R. S. 2019. The Impact of International Financial Reporting Standard (IFRS) Adoption on Accounting Quality in Nigerian Listed Money Deposit Banks. *Applied Finance and Accounting*, 5(1): 1-9.
- Kao, S. H. and Wei, H. T. 2014. The Effect of IFRS, Information Asymmetry and Corporate Governance on the Quality of Accounting Information. *Asian Economic and Financial Review*, 4 (2): 226-256.
- Latridis, G. E. 2010. International Financial Reporting Standards and the Quality of Financial Statement Information. *International Review of Financial Analysis*, 3: 193-204.
- Li, Y. S. 2010. Does Mandatory Adoption of International Financial Reporting Standards in the European Union Reduce the Cost of Equity Capital? *The Accounting Review*, 85(2): 607-636.
- Maria, A. D., Saur, I. A., and Maria, G. A. 2015. IFRS Adoption and Accounting Quality: A Review *Journal of Business & Economic Policy*, 2(2): 1-20.
- Marta, S. G., Lucia, L. R., and Craig, R. S. 2008. The Preparedness of Companies to Adopt International Financial Reporting Standards: Portuguese. *Accounting Forum*, 32: 75-88.
- Olubukola, R.U., Olayinka, A. E., Daramola, S.P., Olugbenga, J., and Uwalomwa, W. 2017. International Financial Reporting Standards and Stock Market Behaviour: An Emerging Market Experience. *Corporate Ownership & Control*, 14(4):1-10.
- Samia, E. R., Rigat, M. S., and Grine, A. S. 2021. The Impact of Mandatory IFRS Adoption on Earnings Management: Evidence from Morocco: A Multinomial Logit Approach. The International Conference on Mathematics & Data Science (ICMDS). *Journal of Physics*: 1-9.
- Tang, Q. L. Chen, H. S. and Lin, Z. J. 2008. Financial Reporting Quality and Investor Protection: A global Investigation. Available at: <https://papers.ssrn.com>.

جعفر عبدالعزيز

ABSTRACT

The Impact of Environmental Factors on the Implementation of IFRS by the Sudanese-Listed Companies

Jafar O. Abdul Aziz
Majmaah University, KSA

This study aims to measure the impact of the Sudanese business environment (economic, legal and legislative, educational and professional, and technical) on the implementation of IFRS by the Sudanese-listed companies.

A questionnaire including a set of statements was used to measure the study variables.

The field study was conducted on a simple random sample of (145) financial managers, accountants and internal auditors working in companies listed on the Khartoum Stock Exchange, and on a sample of external auditors belonging to audit offices in Khartoum State.

The results indicate that the Sudanese business environment (economic, legal and legislative, educational and professional, and technical) contributes significantly to the implementation of IFRS by the Sudanese-listed companies. The study is one of the first studies that deal with measuring the impact of the Sudanese business environment to the implementation of IFRS by the Sudanese listed companies.

The study is limited to a sample of financial managers, accountants and internal auditors working in companies listed on the Khartoum Stock Exchange, and to a sample of external auditors in audit offices in Khartoum State.

جعفر عثمان الشريف عبدالعزيز، حاصل على درجة دكتوراه في المحاسبة من كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية بجامعة أم درمان الإسلامية، عام 2008، يعمل حالياً أستاذاً مشاركاً بكلية العلوم والدراسات الإنسانية في حوطة سدير بجامعة المجمعة، تنصب اهتماماته البحثية على مجالات معايير المحاسبة الدولية، ومعايير المراجعة الدولية، وترتكز اهتماماته التدريسية على المحاسبة المتقدمة والمراجعة في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات
(j.abdelaziz@mu.edu.sa)

المجلة العربية للمعلوم الإنسانية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

ajh بحوث باللغة العربية
ajh بحوث باللغة الإنجليزية
ajh مناقشات وندوات
ajh عروض الكتب الجريدة



رئيسة التحرير

أ.د. نسيمه راشد الغيث

مجلس
النشر
العلمي



ص.ب: 26585 الصفاة 13126 الكويت- هاتف: (965)24817689 - (965)24815453 فاكس: (965) 24812514

P.O. Box 26585 Safat, 13126 Kuwait - Tel.: (965) 24817689 - (965) 24815453 - Fax: (965) 24812514

Email: ajh@ku.edu.kw - http:// www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/ajh